1266 - خَامِرِي حَضَاجِرُ أَتَاكَ مَا تُحَاذِرُ . (كان من حق العربية أن يقال " خامر حضاجر أتاك ما تحاذر " إن أريد ذكر أو يقال " خامري حضاجر أتاك ما تحاذرين " إن أريد أنثي) .

حضاجر : اسم للذكر والأنثى من الضباع ومن أسجاعهم في مثل هذا : لم تُرَعْ يا حَضَاجر كفاك ما تحاذر ضبارم مخاطر ترهبه القساور يعني الأسود ويقال : .

يا أم عمروٍ أبْشِرِي بالبُشْرَى ... مَوْت ذَرِيع وجَرَادٌ عَظْلى .

وكلا المثلين يضرب للذي يرتاع من كل شيء جبناً .

وقيل : جعلا مثلا لمن عرف الدنيا في نقضها عقود الأمور بإيراد البلاء عقيب الرخاء ثم يسكن إليها مع ما علم من عادتها كما تغترّ الضبعُ بقول القائل : خامري أم عامر